Publication	Al Zaman					**Circulation**		20			
Frequency	Newspapers					**Country**		Egypt			
Placement Rating	Premium Page	Quote	Picture	Name In Headline	Branded	Not Branded	Branded	Name In Headline	Picture	Quote	Premium Page
	-2 ☐	-2 ☐	-1 ☐	-2 ☐	-1 ☐	0 ☐	+1 ☐	+2 ☐	+1 ☐	+2 ☐	+2 ☐
Publication Rating	A B C										
Impact	0										
Headline	3 global firms compete over 400 drugs in Egypt										
Article Type	Novartis Mention										
Reporter	Hany Abdel Salam										

أبرزها «تيفا» الإسرائيلية و«الحكمة» الأردنية و«نوفارتس»..

3 شركات عالمية تتصارع على 400 صنف دوائي

«الأدوية الجنيسة» تشعل المنافسة.. ورجال أعمال كويتيون ولبنانيون يبحثون عن الملفات

مخطط جديد تتبعه شركات أدوية عالمية من أجل الاستحواذ على سوق الدواء المصرية، وذلك عن طريق الاستحواذ على الأدوية الجنيسة، وهي عبارة عن الأدوية المثيلة للأدوية الأصلية، خاصة أن أي دواء يتم تصنيعه على مستوى العالم يتم تسجيله للشركة التي أجرت التجارب عليه، وحصلت على موافقة عن هيئة الغذاء والدواء الأمريكية عليه، وبهذا يكون هذا الصنف ملكا للشركة، ومن حقها وحدها تصنيعه وتصديره لأي دولة في العالم. أما الأدوية الجنيسة فهي أن تكون هذه الأدوية التي حصلت على الموافقة، وانتهت الملكية الفكرية للشركة الأم عليها، وبالتالي من حق أي شركة أخرى تقوم بتصنيعها.

المعلومات التي حصلت عليها «الزمان» أن هناك بعض شركات الأدوية العاملة في مصر لديها بعض الملفات الخاصة بالأدوية الجنيسة، وبالتالي فإن من حقها تصنيع هذه الأدوية إلا أنها تقوم ببيع هذه الملفات لشركات أخرى تقوم هي بالتصنيع وجني الأرباح، وهذا ما تستغله الشركات الأخرى.

وكشفت مصادر مقربة، من أحد الشركات الكبرى العاملة في مجال تصنيع الأدوية لـ«الزمان»، أن هناك بعض رجال الأعمال الكويتيين واللبنانيين، يدخلون حاليًا في هذه الخطة، وذلك من خلال البحث عن شركات الأدوية العاملة في مصر، من أجل شراء الملفات التي يحوزتهم، وبها موافقات على تصنيع الأدوية الجنيسة، ومن دخول هذه الشركات هي علمها بأن الأدوية الجنيسة مكاسبها وأرباحها مضمونة، إذ يتم توفير ما يقرب من ٧٠٪ من ثمنها الأصلي، وهذا ما فسرته المصادر بأنه يعد استحواذًا واحتكارًا لسوق الأدوية في مصر، خاصة أن المعركة عالية على الاستحواذ عليها من قبل ٣ شركات عالمية في مقدمتها شركة «تيفا» الإسرائيلية و«الحكمة» الأردنية و«نوفارتس».

محمود فؤاد، مدير مركز الحق في الدواء، كشف لـ«الزمان»، أن هناك شركات أدوية يتم بيعها حاليًا، من بينها شركة «إيبك»، وهي من أهم شركات استيراد أدوية الأورام والمقصود بالأدوية الجنيسة هي الأدوية التي نزعت عنها براءة الاختراع أو مرور ٢٠ سنة عليها، يضي حوالي ٤٠٠ صنف، بالتالي الشركات تتجها دون الرجوع إلى الشركة صاحبة المنتج، وهذه أدوية تكون أرخص من البراند حوالي ٧٠٪، ولهذا هناك حرب بين شركة تيفا الإسرائيلية وهي الشركة الأولى عالميًا في الأدوية الجنيسة الآن، وبين شركة الحكمة الأردنية وشركة نوفارتس للاستحواذ على هذه الأدوية.

من جانبه، كشف الدكتور عبدالفتاح الدالي، عضو نقابة صيادلة البحيرة لـ«الزمان»، أن دخول أي مستثمرين هو أمر مرحب به، ولكن بشروط وهي أن يكون المصريون في حاجة إلى هذه الملفات التي ستصنع، وأن تكون السوق المصرية متعطشة إليها مثل الأدوية التي تعاني من نقصها كالأدوية البيولوجية، كأدوية السرطان والإنترفون بي والذي يعالج تصلب الشرايين المتعدد، مثل فكتور ٨ وفكتور ٩ الذي يعالج الهيموفيليا، ومثل حقن الأنسي آر إتش الخاصة بالسيدات المقبلات على الولادة، والألبومين البشري والخاص بمرضى الكبد، وألا يكون هذا الاستثمار في منافسة الشركات المصرية، خاصة مصانع قطاع الأعمال لتزيد من إضعافها وتأليبًا على الاقتصاد المصري، وألا يكون تكرارًا للأدوية المتوفرة في مصر مثل المستكات وأمثالها.

وأضاف الدالي أن الأدوية الجنيسة عبارة عن شبيهة للأدوية المتواجدة في العالم وهذا تكرار لما هو متواجد من أدوية، ولكن هل ستقوم الشركات بتصنيع أدوية تحتاج إليها مصر، وغير متواجدة أم ستسعى إلى تحقيق الربحية.

وأشار إلى أن هناك مصانع أدوية كثيرة تم بيعها، فقد تم بيع شركة أمون وكانت من كبرى الشركات المتخصصة في صناعة أدوية المضادات الحيوية وأدوية الكحة والمستكات والمهدئات العصبية، لشركة كندية، كما تم بيع شركة بلتا فارم لمستثمرين في الخليج، وشركة أميك تم بيعها لمستثمرين خليجيين، وهذا أمر معتاد، وهناك شركات خليجية متخصصة في صناعة الأدوية في مصر فهناك شركة الحكمة الأردنية، وجلوفار الإماراتية، واستاكوا السعودية، وهذه الشركات متخصصة في أغلب أصناف الأدوية، وترتيبها يختلف فالإمارات في الترتيب الثاني لاستيراد الأدوية المصرية، والسعودية الأولى، ومصر تصدر للسودان وليبيا والجزائر، أي أن سوق الدواء مربحة والمناخ المصري للأدوية مناسب جدًا.

هاني عبدالسلام